

شرح الأخبار

[97] كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا " (1) فكيد الكافرين هو احتياهم على أولياء
الله عزوجل وذلك حرام عليهم، وكيد الله هو احتيال أوليائه على أعدائهم، وذلك من الحلال
المباح لهم. [سقاء الحسن] [1023] عبد الله بن موسى، عن علي عليه السلام، أنه خطب
الناس، فقال: إن ابن أخيكم الحسن بن علي قد جمع مالا وهو يريد أن يقسمه بينكم. فحضر
الناس لذلك، فقام الحسن عليه السلام فقال: إنما جمعته للفقراء. فقام كثير من الناس،
وجلس كثير، وكان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس. [1024] ابن أبي خيثمة (2)، بإسناده،
عن علي عليه السلام، أنه قال: كان الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فيما بين
الصدر إلى الرأس. والحسين أشبه الناس به فيما كان أسفل من ذلك. [1025] ابن الأعرابي،
بإسناده عن أبي هريرة، أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحب الحسن
والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني (3).

(1) الطارق: 16. (2) وهو أبو بكر، وأطنه

أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب بن شداد النسائي ولد 185 هـ، مؤرخ من حفاظ القرآن
عامي، توفي في بغداد 279 هـ. (3) وفي مسند أحمد 2 / 288: لم يذكر اسم الحسين في صدر
الحديث بل ذكر في آخر الحديث: يعني حسنا وحسنا.